

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | البعث والسرايا بعد غزوة المريسيع

عبدالرحمن العجلان

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد سم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمة - 00:00:00 الله تعالى البعث والسرايا بعد غزوة مريسيع. الميعوث والسرايا المبعوث التي بعثها النبي صلى الله عليه وسلم والسرايا التي بعثها النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم بعد غزوة المريسيع. وقبل عمرة الحديبية - 00:00:20 في السنة السادسة من الهجرة وعمره الحديبية في السنة السادسة من الهجرة بينهما شهر ما الذي حصل بين هذه وهذه لان غزوة المريسيي غزوة فيها النبي صلى الله عليه وسلم. وعرفنا فيما تقدم عن - 00:00:50 الغزوة تطلق على الجيش الذي يخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم. ويكون بقيادة النبي صلى الله عليه وسلم. فيقال لها غزوة واما اذا لم يكن فيها النبي صلى الله عليه وسلم وانما خرج فيها بقيادة - 00:01:30 فاحد الصحابة رضي الله عنهم تسمى سرية وتسمى بعث فقد كان بين غزوة المريسيع التي افتضح فيها المنافقون وبين صلح الحديبية غزوات. لأن النبي صلى الله عليه وسلم يرسل باستمرار غزوات - 00:02:00 للشمال والجنوب والشرق والغرب. لأن احيانا يتواتأ اناس كفر على غزو المدينة. واحيانا لهم بغزو المدينة بعض الاعراف يتتصرون انها لقمة سائعة لهم فيغيرون على المدينة فالنبي صلى الله عليه - 00:02:30 سلم يرسل اليهم السرايا لتؤدبهم ولتمنعمهم من الاغارة على المسجد لانه اذا جاءتهم السرية قالوا ما يصلح ان نغير عليهم لانهم يرسلون هنا رسول ويرسلون سرايا وجيوش خارج المدينة فلا بد ان الجيش متوفر في المدينة وينمنعها - 00:03:00 ويكون تكون هذه السرايا لقاء الرعب والخوف في نفوس الاعداء وتقول دعوة الى الله جل وعلا وترغيب في الايمان بالله وبرسوله اولا سرية عبدالرحمن بن عوف الى دياربني كلب بدومة الجندل - 00:03:30 في شأن. في شعبان. في شعبان سنة ست من الهجرة عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه احد العشرة المبشرين بالجنة واحد الصحابة الذين رزقهم الله المال فسخروه في طاعة الله وفي مرضاته وفي - 00:04:00 على القراء والمساكين. رضي الله عنه. هاجر رضي الله عنه من مكة الى المدينة وليس معه شيء بنفسه والنبي صلى الله عليه وسلم من سياساته وحكمته ان يواخي بين مهاجري وانصاري حتى ان الانصار - 00:04:30 يتفقد حال أخيه المهاجري وينتبه له. المهاجري ما معه شيء ولو صار صاحب الدار وان كانوا بعضهم فقراء وفيهم اغنياء لكن صاحب الدار يختلف عن الوافد اليها فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف ورجل من الانصار - 00:05:00 فرح الانصاري رضي الله عنه من مؤاخاة عبد الرحمن ابن عوف بأنه من السابقين الى الاسلام واخذ بيده وقال تعال عندي مال كثير. اريد ان اشاطرك اياد. اقصد ما لي ببني وبينك. نصفين. وعندی زوجتان - 00:05:30 انظر اليهما احظى عندك وطلقاها فتتعذر فتزوجها انت. اكثر من هذا الايثار والمواساة رضي الله عنهم حتى يربى ان يتنازل له عن احدى زوجتيه. يقاسمها زوجتين رضي الله عنهم وارضاهم والذين تبواوا الدار يحبون من هاجر - 00:06:00 اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة الا اتوا و يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خاصا صاصا الانصار رضي الله عنهم والآخر طيب ما

قال تقاسم المال والزوجتين. قال بارك الله لك في اهلك ومالك. بارك الله لك في اهلك وما - 00:06:30
دلوني على سوقكم. رجل يحب البيع والشراء والتجارة. فدخل السوق وبدأ يبيع ويشتري بالقروش بالهلال فلوس الضعيفة ثم بالتجارة
ثم سؤال الطائلة وكلما ستحت فرصة للانفاق بادر رضي الله عنه وانفق - 00:07:00

المال الكبير. ثم انه في الاخير جعل رواتب لامهات المؤمنين وللمهاجرين الاولين وللفقراء من الانصار. وحينما توفي في قبل وفاته
وصى لعدد من المسلمين ممن حضر بدر من حضر كذا من السابقين الاولين امهات المؤمنين - 00:07:30
من وصى له عثمان ابن عفان رضي الله عنه كان امير المؤمنين وال الخليفة على المسلمين قيل له وصى لك عبدالرحمن بن عوف بكذا
قال اعطوني اياديه مال عبد الرحمن مال طيب مال حل - 00:08:00

سعد رضي الله عنه وسوى بنفسه رواتب للمحتاجين من الفقراء من المسلمين من مهاجرين والانصار وامهات المؤمنين. رضي الله عنه
وارضاه. وهو جاء المدينة ما يملك شيء اكن الله فتح عليه. الى دياربني كلب بدمومس - 00:08:20
في الجندل دولة الجلدة المعروفة الان باسم دولة الجندل في الجوف في شمال المملكة في شمال عن المدينة قريبة من الشام. في
شعبان سنة اتى ست من الهجرة وغزوة المريسيع في نفس السنة هي قبل ايام بعد ما رجع صلى الله عليه - 00:08:50
تسليم الى المدينة ارسل عبد الرحمن ابن عوف بهذه السرية الى الشمال نعم اقده رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه
وعممه بيده واوزشه العمامة واقده بين يديه ليوصيه وعبد الرحمن - 00:09:20

اسمع وصية النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. واوصاه باحسن الامور في الحرب. وقال له ان اطاعوك فتزوج ابنة ملكهم. فمكث
عبد الرحمن كأن النبي صلى الله عليه وسلم وقع الطاعة والاستجابة. وارشدته بعد الاستجابة من اولئك. يقول تزوج بنت ملكه -
00:09:50

سهام لان الزواج يحصل فيه التأليف والتقارب بين الاسر والقبائل والرجل اذا صاهر الى قبيلة او بلد او مجموعة من الناس يكون فيه
تواد وتعاطف بينه وبينهم. تزوج بنت ملكهم. فتزوجها - 00:10:20
نعم فبكى عبد الرحمن بن عوف ثلاثة ايام يدعوهم الى الاسلام فاسلم القوم وتزوج يا عبد الرحمن تناظر بنت الصبغ وهي ام ابي
سلمة. ام ابي سلمة ابن عبد الرحمن. ابن عوف - 00:10:50

يعني ولدت تزوج بنت ملكه تواضر. وولدت له. ولدت له. نعم وكان ابوها رأسهم وملكهم. ثانيا هذه حاصرها عبد الرحمن بن عوف ومن
معه من المسلمين يدعوهم الى الاسلام ثم استجابوا. وهداهم الله جل وعلا للإسلام بدون قتال. وصارت الالفة والمودة بين -
00:11:10

عثمان رضي الله عنه وبين ملكهم ورؤسائهم فخطب تماضر بنت ملك وزوجه ايها. دليل؟ الان هو المحبة بينهم والاطمئنان ان كل
واحد اطمئن الى الاخر بدعة الاسلام. فالاسلام يقرب بين - 00:11:40
متبعدين. نعم. ثانيا سرية علي بن ابي طالب الىبني سعد بن بكر بفدرك في شقة بعد هذا سرية علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه - 00:12:00

اسمية. نعم. في شعبان سنة الستين من الهجرة سعد ابن بكر بفدرك. فدك تقع ليست بعيدة عن المدينة. بين المدينة وبين حائل
المعروفة نعم وذلك انه بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعبان - 00:12:20
ثلاثة ستة يعني مثل سرية عبد الرحمن ابن عوف سرية عبد الرحمن ابن عوف راحت الى الشمال الحالص علي ابن ابي طالب راحت
الى جهة حائل. فدك نعم في شعبان. نعم. وذلك انه بلغ - 00:12:50

فرسول الله صلى الله عليه وسلم ان بها جمعا يريدون ان يمدوا اليهود. فبعث اليهم عليا في مائتي رجل. وكان يسيء الليل ويكمel
النهار فاصاب عينا لهم فاقر انهم بعنوه الى خبير يعرضون عليهم نصرتهم على ان يجعلوا له توئ خبير - 00:13:10
وحل العين هؤلاء اعراب فدك طمعوا في تمر خبير تمر خبير بادي اليهود فارسل الاعراب مندوبون عنهم ارسلوا مندوبين عنهم
يلتقوا باليهود يقول نريد ان نمدكم بالجيش والسلاح لكن على شرط طولنا من تمر خبير. اليهود عليهم لعنة الله لانه يتمنون -

فارسل هؤلاء اعراب فلك الى يهود خيبر ثلاثة رجال قالوا نريد ان ودكم وتعطوننا من تمر خيبر. هذه العين الثلاثين نفر قبل ان يصلوا الى خيبر وقبل ان يصلوا الى اليهود وقعوا في يد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. واستقرهم حتى افروا بالحقيقة. قالوا نعم هنا - 00:14:00

انا من جماعتنا مرسلين الى اليهود لاجل نتفق معهم على مقدار من تمر خيبر ونودهم لحرب محمد صلى الله عليه وسلم. واصاب عينا فاصاب عينا لهم فاقر وانهم بعثوه الى خيبر يعرضون عليه نصرتهم على ان يجعلوا لهم تمر خيبر. دل العين على موضع تجمعبني سعد - 00:14:30

بعد هذا استجرهم علي رضي الله عنه واستقرهم حتى دلوا على ثغرات قومهم. وعلينا اول وان تتجمع اموالهم ومواشيهם. فحصل اعلي رضي الله عنه فيها غنائم كثيرة. بسبب هذا العين - 00:15:00

ففي دلتهم على مواطن الضعف من هؤلاء. فاغار عليهم علي فاخذ خمس مئة وخمس مئة بغير والفي شاة وهربت بنو سعد وغار عليهم قد يقول قائل ما دعاهم الى الاسلام مثلي عبدالرحمن ابن عوف لعله يسلمون. نقول فرق - 00:15:20 الكفر انواع. فرق ما دعيت الى الاسلام. هؤلاء يجب قبل الاغارة عليهم دعوتهم الى الاسلام. لأن ما اغرنا عليهم نريد اموالهم ولا خرجنا نريد اموالهم وانما نريد منهم ان يشهدوا - 00:15:50

ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فهوئاء جماعة اللي ذهب اليهم عبدالرحمن ابن عوف بعيدين عن المدينة اطراف الشام وقد يكون ما بلغتهم الدعوة فامر الرسول صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن ابن عوف ان يدعوه الى الاسلام فدعا - 00:16:10 اهم فاستجابوا. اما هؤلاء فقد اغار عليهم علي رضي الله عنه. وهو على حق انهم دعوا الى الاسلام هؤلاء قربيون من المدينة حول المدينة وهوئاء معلنين العداوة لله ولرسوله وللمؤمنين - 00:16:30

وارسلوا الوفد من قبلهم للاتفاق مع اليهود. فمثل هؤلاء تلقط فراتهم وغفلاتهم ويغار عليهم لانهم معلنون العداوة بخلاف انسان امن ما معى شيء هذا ما يجوز الاغارة عليه. وجاء في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار - 00:16:50 الا بني المصطلق وهم غارون. يعني غافلون لانهم كانوا يجمعون الجيوش والاموال على النبي صلى الله عليه وسلم. فسبقه صلى الله عليه وسلم واغار عليهم. اللي معن للعداوة هذا ما - 00:17:20

يلقط الزلات فيه ويلتقط الغفلات وتلقط الثغرات لعلنا نصوب منه الغرة لانهم اعلنوا دعوة انسان غافل ما يدرى هذا ما يجوز لنا ان نقاتله حتى ندعوه. الى الله جل وعلا - 00:17:40

فاخذ منهم علي رضي الله عنه خمس مئة بغير والفي شاة لأن ترى اموال الاعراب بالبواقي الابل والغنم. وقليلها البقر عندهم اكثر امواله والابل الغنم لأن اكثر ما تكون البقر في البلدان في المزارع ونحوها في خدمة المزارع وكذا - 00:18:00 البراري تجد فيها الابل والغنم وتكثر وتنتو والد وتجارتهم واموالهم في هذين النوعين الابل والبقر والغنم. فنهم منهم علي رضي الله عنه خمس مئة بغير كثير والفي شاة. وهربت الرجال. واخذوا معهم الذراري والنساء - 00:18:30

هربوا بهم ابعدوا. فتركوهم لهم يرعون ويتوبون الى الله ويرجعون اليه. نعم وهربت بنى سعيد الظفنه وكان رئيسهم نعيم. ثالثا ابي بكر للصديق الثالثة يعني كلها في شعبان لما وصل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة من غزوة بنى - 00:19:00 صدق ارسل السرايا واكثر منها لتأديب ولتعريف الاخرين بحوث الاسلام والمسلمين. ويقول عليه الصلة والسلام نصرت بالربع مسيرة شهر يعني من كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم شهر وسالف الشهر اذا توجه اليه النبي صلى الله عليه - 00:19:30 وسلم اصحابه الرعب والخوف. نعم. ثالثا ثالثا سرية ابي بكر الصديق رضي الله عنه او زيد ابن سرية ابي بكر الصديق رضي الله عنه او سرية زيد يعني آآ فيها اختلاف في آآ اهل الشرك - 00:20:00

شعر منهم من قال هذه السرية هي سرية ابي بكر يعني كانت بقيادة ابي بكر ومنهم من قال هي بقيادة زيد ابنه كارثة هذا مولى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. الى وادي القراء الى وادي القرى - 00:20:20

وادي القرى قريب من المدينة بين المدينة وحدها ومكة في رمضان من الساعة السادسة للهجرة ارسلها صلى الله عليه وسلم فكان صلى الله عليه وسلم لا يتوقف عن الجهاد في سبيل الله لا في رمضان ولا في غيره. ورمضان شهر الصبر - 00:20:40

شهر الاجر العظيم وشهر الجهاد في سبيل الله. فكثير من الغزوات المشهورة كانت في رمضان في رمضان فتح مكة في رمضان وكثير من الغزوات التي ايد الله فيها رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:21:00

المؤمنين كثير منها كانت في رمضان. نعم. كان قطن فزارة يريد تيار النبي صلى الله عليه وسلم. وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق. قال قال سلمة ابن - 00:21:20

وخرجت معه حتى اذا صلينا الصبح امرنا فشلنا الغارة امرنا يعني امرنا ابو بكر رضي الله عنه للاغارة عليهم صباحا لانه هذا كان ارسل وفد يريد اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم بحيلة - 00:21:40

ما يريد المجابهة ولا يريد القتال عنده عداوة وحقد لكنه ما عنده استطاعة للمجابهة فارسل رسول كانه يتظاهر بالاسلام ويتظاهر بالمودة حتى يقرب من النبي صلى الله عليه وسلم فيقتله. لكن الله جل وعلا حمى رسوله صلى - 00:22:00

الله عليه وسلم من الاغتيال. فوردن الماء فقتل ابو بكر من قتل ورأيت طائفه وفيهم يا راني فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فادركتهم ورميت بسهم بينهم وبين الجبل. فلما رأوا السهم وقفوا - 00:22:20

فيهم امرأة هي ام القرفة رضي الله عنه يقول امرنا النبي صلى الله امرنا ابو بكر ان نغير عليهم بعد صلاة الفجر فاغرنا فاذا الذراري والنساء متوجهين الى الجبل هاربين - 00:22:40

يقول فاردت ان احول بينه وبين الجبل لانهم اذا وصلوا الجبل تحصروا. ولا يحب رضي الله عنه ان يرميهم هم لان النبي صلى الله عليه وسلم حذر المجاهدين من قتل النساء والصبيان. وانما هؤلاء ينصرون - 00:23:00

يقول فرميت بسهل بينه وبين الجبل حتى يتوقف مكانهم. احول بينه وبين الجبل. فتوقفوا فجاء رضي الله عنه ساقهم استراهم وسلمهم لابي بكر الصديق رضي الله عنه. فاعطاهم احسن فتاة في - 00:23:20

اهم امرأة بنت لهذه المرأة التي رتبت ان تقتل النبي صلى الله عليه وسلم وخشيت فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فادركتهم ورميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا - 00:23:40

السهم بينه وبين الجبل خافوا فعرفوا ان هذا احاط بهم فوقوا مكانهم وهذا من حكمته رضي الله عنه ما احب ان يصيدهم وانما احب ان يحجزهم ويحجزهم. نعم. فيهم امرأة هي مقرفة - 00:24:00

عليها قشع من اديم. معها ابنتها من احسن العرب. هذه المرأة المشهورة التي ارسلت رجل اعطتهم ما يريد لاجل ان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم. ومعها ابنتها من احسن - 00:24:20

في العرب يعني احسن النساء. نعم. فجئت بهما سوقهم الى ابي بكر فنفلني ابو بكر ابنتها ها قائد الجيش وقائد السرية من حقه ان يكافئ من اتي بشيء كثير. يقول - 00:24:40

نفلني اياها يعني اعطاني هذه البنت الجميلة اعطاني ايها مكافأة حيث اني وقتها الهيل الذراري والنساء واحضرتهم بين يدي ابي بكر رضي الله عنه فاعطاني هذه البنت الجميلة مكافأة والا فانه سيأخذ نصيبه مع الجيش. لكن هذه نافلة يعني زيادة. نعم - 00:25:00

فلم اكشف لها ثوبا وقد سأله يعني ما تعرضتها لانه رضي الله عنه للجهاد وفي القتال وهو في شأن والشهوة الجنسية في شأن اخر. ما التفت لهذا رضي الله عنه يقول ما تعرضت هذا لانه اعطاني ايها ابو بكر - 00:25:30

هي بنت يعني بكر ما تحتاج الى آآدة ولا الى شيء منها هذا لانها ما مسها رجل. فيقول ما كشفت لها ثوبا ما تعرضته. نعم وقد سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت ام القرفة فبعث بها الى مكة وهدى بها اسرى من المسلمين - 00:25:50

هناك وكانت والنبي صلى الله عليه وسلم نظرته الى خالص المسلمين والى حكام اسراهم فقال ان هذه البنت الجميلة التي هي من احسن العرب يصلح ان نرسلها الى كفار قريش كفار قريش - 00:26:20

يعلونها لأن ما عنده إلا متعة الدنيا. فنأخذ بها مجموعة من أسرى المسلمين الذين عندهم فارسلها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه البنت إلى كفار قريش إلى مكة وفدي بها أسرى - 00:26:40

في مكة للMuslimين. نعم. وكانت أم قرفة شيطانة تهابي اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة فارسا من أهل بيتها لذلك فلاقت جزاها وقتل الثلاثون. قتل الثلاثون كلهم هؤلاء العين الذين - 00:27:00

آأ او اوصلتهم هذه العجوز اللعينة لأجل الفتوك بالنبي صلى الله عليه عليه وسلم رابعا سرية كرز ابن جابر كرز ابن جابر خرج ابن جابر هذا رضي الله عنه كان قبل أيام ليست بالطويلة الذي اغار على المدينة من قبل كفار - 00:27:20
قريش لكن لما فتح الله عليهم الایمان انصرف وصار يجاهد في سبيل الله وقاد معركة رضي الله عنه اربعة وكما قال عليه الصلاة والسلام خياركم خياركم في الجاهلية اذا فقهوا. يعني من كان - 00:27:50

فجيد في الجاهلية فإذا من الله عليه بالاسلام والایمان كان جيد. كما ينقل عن خالد بن الوليد رضي الله عنه ان في معركة في جاهلية ولا اسلام. ما وزن وكان سبب انهزام المسلمين في معركة احد - 00:28:10

بسبي خالد رضي الله عنه على كفره كان مع الكفار، فهو الذي تفطن للتغرة التي تركها وعاد بالجيش من هذه التغرة فكان الغلبة لهم. واستشهد عدد من المسلمين تركهم هذه التغرة وفتحها للعدو فجاء منها وقتل مجموعة من المسلمين من شهداء - 00:28:30

احد رضي الله عنهم وارضاهم فكان الرجل القائد وان قاد الجيوش لحرب النبي صلى الله عليه وسلم فإذا من الله عليه بالاسلام قادها لحرب الكفار فهذا كرز ابن جابر الفهري رضي الله عنه كان قد اغار على المدينة بعد موقعة - 00:29:00

احد. نعم. الى في جوال سنة ست من الهجرة. وذلك ان وهطا من بل اغار على المدينة قبل بدر. في اول الامر في اول الاسلام. نعم هناك ان وهبا من عكل وعرينة اظهروا الاسلام واقاموا بالمدينة فاستوخرموا. حديث سرية كرز كانت - 00:29:30

الذين جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من حول المدينة وجاءوا واظهروا الاسلام واسلم ظاهرا والله اعلم بما في بطون ابينا وما في قلوبهم. جلسوا في المدينة وحول النبي صلى الله عليه وسلم وينفق عليه - 00:30:00

الرسول صلى الله عليه وسلم ثم انه استوخل المدينة يعني ما ناسلهم هوها لانهم اهل بداري واهل ابل ومن تعود البراري والاعشاب والابل وكذا. اذا اقام في المدينة ما يناسب هواها. فتأثروا من - 00:30:20

في المدينة ومرضوا فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم طبيب الابدان والارواح عليه الصلاة والسلام. يعالج الصحابة كل ما يناسبه. هؤلاء اعراب. وتعودوا البدائية وتعودوا الابل وما يصح لهم وما يناسبهم الا ان يعودوا الى معيشتهم وحالتهم السابقة. فامرهم صلى الله عليه وسلم ان - 00:30:40

الحقوا بابل الصدقة. ابل تبع النبي صلى الله عليه وسلم في المصارف. وهي جمعت من الصدقة. يشرب من ابوالها والبان. فبول الابل طاهر. فيتغذى ويتعالج غذاء وعلاج. الاموال والالبان. فصحوا وزانوا صحتهم - 00:31:10

وعاد اليهم نشاطهم بعدوهم الى ما الفوه تحسنت حالهم فما كان الایمان تمكّن من قلوبهم. فرأوا ان هذه فرصة لهم ما عندهم الا راعي او راعيين وهم مجموعة وهذه ابل عظيمة لها قيمة وهي انفس اموال العرب - 00:31:40

قالوا نأخذ هذا الابل ونشرد تسليطوا على الراعي الذي كان يحلب لهم ما يريدون ويخدمهم بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتوا والعياذ بالله. فشملوا عينيه ثم اروح بالمسامير وقتلوا واستاقوا الابل. وكانت لعب كثيرة. فعلم النبي صلى الله عليه - 00:32:10

ايها وسلم دعا عليهم اللهم اعم عليهم الطريق. فصاروا يتخطبون ما يدركون عن سيدھبون وارسل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل رضي الله عنه كرز ابن جابر الفهري لردهم. ومعه مجموعة من الصحابة فساروا حتى ادركوهم في المكان الذي ذكر لهم - 00:32:40

والنبي صلى الله عليه وسلم وقد عم عليهم الطريق ما يدركون اين يذهبون. استولوا عليهم وساقوهم فرجعوها الى المدينة. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بان تسمى اعينهم بالمسامير من النار - 00:33:10

يتزكون في الحرفة في الشمس يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا وهذا من باب القصاص بان من فعل شيئاً باخر فانه يفعل به مثل فعله ما دام فعله ليس بحرام يعني محرم طبعاً مثل من قتل باللواط مثلاً قتل بالجريمة - 00:33:30

لان ادخل قضيبه في دبر الانسان هذا ما يفعل به مثل فعله. وانما يدخل به خشبة او نحو ذلك واما من قتل باي نوع من انواع القتل الذي هو ممكن ان يفعل به يفعل به قصاص. فامر النبي صلى الله عليه - 00:34:00

عليه وسلم ان يفعل بهم مثل ما فعلوا بالراغي وهذا من باب القصاص وليس من باب المثل. والا فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المثل. يعني ولا يجوز ان نمثل بكافر لو قتلناه ما نمثل به نقطع يديه ورجليه وهكذا الا ان كان - 00:34:20 قد فعل هو ذلك فنفعل به مثل ما فعل قصاصاً. نعم وذلك ان رهطاً بذلك من عكن وعربنة اظهروا الاسلام واقاموا بالمدينة فاستوخرمواها فبعثهم رسول صلى الله عليه وسلم في زوج في المرعى وامرهم ان يشربوا من البانها وابوالها فلما صحووا قتلوا راغي رسول الله - 00:34:40

صلى الله عليه وسلم مشتاق الابل وكفروا بعد اسلامه ووعلت في في طلبهم اكزوا الفهر في عشرين من الصحابة ودعا على العروميين اللهم اعني عليهم الطريق واجعلها عليهم اضيقهم مسك فعمي الله عليهم السبيل - 00:35:10

садرك قطعت ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم جزاء وقصاصاً بما فعلوه ثم تركوا في ناحية الحرفة حتى ماتوا وحديث بجوار المدينة وفي المدينة حرثان الشرقيه والغربيه والرجل الذي اقسم وقال والله يا رسول الله ما بين نباتتها اهل بيت افقر من اهل بيتي لابيتها يعني حرثي المدينه لان المدينه تحيط بها - 00:35:30

حضرتان حرة شرقية وحرة غربية ومن جهة الجنوب البساتين قباء وما لها ومن جهة الشمال احد جبل احد فهي محاطة بالحرثين وجبل احد والمزارع وحينما امر صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق حفره مع الجهة التي يخشى ان يأتي العدو منها والا - 00:36:00 اكثر الجهات معمولة ما يجي منها عدو لانه ما يمكن ان يسير فيها. نعم وحديث في الصحيح عن انس ويذكر اهل السير بعد ذلك سريعة عمرو ابن امية الظمرى مع سلمة ابن ابي سلمة في شوال - 00:36:30

ال السادسة من الهجرة انه ذهب الى مكة لاتياء ابي سفيان لان ابا سفيان كان ارسل اعرابياً النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلثين لم ينجحا في الاغتيال لا هذا ولا ذاك. بحيث ما يريد الله جل وعلا ابو سفيان اراد ان يرسل رسول ليقتل النبي - 00:36:50

صلى الله عليه وسلم. فعلم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاراد ان يرسل رسولاً ليغتاله مثل ما هم به هو الباقي والبادي اولاً وللحکمة يريد لها الله لان الله جل وعلا يعلم ازا ان ابا سفيان يسلم - 00:37:10

ويقول من الصحابة ويروى انه اول من قاتل في الردة. كان قادم من نجران حال وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فرأى جماعة يريدون الخروج فقاتلهم لانهم قالوا امة محمد ولا ندع لابي لابن ابي قحافة. فقاتلهم ابو سفيان فيوقال انه كان من اول مصر - 00:37:30

مقاتلة في الردة نعم ويذكرون ان عمرو قتل في الطريق ثلاثة رجال يقولون ان عمراً اخذ جثة الشهيد خبيب في هذا السفر والمعروف ان خبيب خبيب استشهد بعد الرجيع ب ايام او اشهر - 00:38:00

ووقد اربعه كانت في صفا سنة اربع من الهجرة فلا ادرى هل اختلط السفران على اهل السير او كان الامر ان في سفر واحد في السلف رابعة وقد انكر العلام المنصور خوري ان تكون هذه السريعة سريعة حرب او مني وشهوة الله اعلم - 00:38:20 هذه هي السرايا زوات واد الاحزاب وبني قريظة لم يجري في واحدة منها قتال مثير قتال جيش مع جيش كلها آآ كان سريعة عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اسلموا بدون قتال - 00:38:40

وسريعة علي رضي الله عنه اغار عليه فهربوا واستقاوه واستقاوه من النعم وسنیة ابي بكر رضي الله عنه كذلك وهكذا نعم. وهذه هذه هي سرايا. هذه هي السرايا والغزوارات بعد الاحزاب - 00:39:00

قريبة لم يجري في واحدة منها قتال مثير. وانما وقعت فيما وقعت مصادمة خفيفة. فليست هذه البعثة الا دوريات الاستقلال او تحركات تأديبية لبعض الاراضي الذين هم بغزو المدينة. نعم. بارهاب العصر - 00:39:20

والاعداء الذين لم يستكينوا بعد ويظهر بعد التأمل في الظروف ان مجرى الايام كان قد اخذ في التطور بعد غزوة الله وان اعداء الاسلام كانت معنوياتهم في انهيار متواصل ولم يكن بقي لهم امل في نجاح كسر الدعوة الاسلامية - 00:39:40

شوكتها يعني قمع الشوكة. نعم. وحظ شوكتها الا انها ظهر جلياً بصلاح الحديدة كان صلح العديمية الفتح العظيم الذي سماه الله جل وعلا انه فتحنا لك فتحاً مبيناً كما وصيت. نعم. فلم تكن الهدنة الا الاعتراف بقوة الاسلام، والتسجيل على بقائها في ربوع - 00:40:00 في الجزيرة العربية والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين طيب اه الحمد لله. يقول السائل سائل رجل تزوج امرأة أخيه بعد ان طلقها اخوه وهم يجلسون في وهم يجلسون جميعاً في بيت واحد. لا حرج في هذا - 00:40:30

حينما يطلقها الاخ يتزوجها اخوه او يتزوجها ابن أخيه او ابن اخته لا حرج لانها ساطلت المرأة من زوج واعتنت تحل لاي زوج يصلح لها ما عدا من حرمت زوجه بزوجته. فالاب لا يتزوج بزوجة ولد او ابنته وابنائه واولاده. وكذلك - 00:42:00

الولد لا يتزوج لزوجته ابيه او ابائه وان علو يقول السائل عندهنا تجارة ونحن نبيع بيعان بيع اجل وبيع عاجل ونزيد في بيع الاجل الى مدة سنة او مع رفع من قيمة السلعة عن سعرها العاجل هل هذا البيع جائز - 00:42:30

لا حرج في بيع الاجل بزيادة. ولا حرج ان يقول للمشتري هذه العين سيارة او ثلاجة او ايها كانت هذه بكذا اعجل موقف حاضر وبكذا مؤجل فاختير ايهما فلا بأس بشرط ان - 00:43:20

لا يتفرق حتى يتفق على واحد. ما يقول له هذه السيارة بعشرة الاف حاضرة او عشر الف مؤجلة وخذها ولم يتفقا على شيء لا يجوز هذا. وانما يقول له هذه بعشرة الاف حاضرة - 00:43:50

او ب احد عشر الف مؤجلة مقسضة ثم يتفقان على احدهما لا بأس بهذا يقول السائل ما حكم مداعبة زوجته في رمضان حتى انزل يحرم عليه ذلك وعليه التوبة والاستغفار والندم على ما فرط منه والعزم على ان لا يعود لأن هذا عبارة اقدم على الافطار في نهار - 00:44:10

في رمضان مفطر وصومه بطل ويجب عليه اتمامه لحرمة الشهر ولا يجوز له ان يفطر بالأكل والشرب حتى وان انزل. ويجب عليه قضاوه. وليس فيه كفارة لأن الكفارة في الجمعة - 00:44:50

معي فقط يقول السائل اشتريت ثم في احدى الشركات العام الماضي بعشرين الف ريال. والآن سعرها ثلاثة عشر الف فهل اذكي على رأس المال؟ ام السعر الحالي؟ وكم زكاتها الزكاة تكون بقيمة هذا الشيء. زادت قيمته او نقصت. اشتريت بضاعة بمائة الف مثلاً - 00:45:10

في رجب او في ربيع. والآن تساوي مئة وعشرين تزكي مئة وعشرين. اشتريت بمائة الف مثلاً في رجب او ربيع والآن تساوي ثمانين نقصت القيمة تزكي الثمانية انت تزكي ما تساويه البضاعة حالاً. سواء زادت او نقصت. وربح التجارة - 00:45:40

حول اصله. ولو ان الربح لم يمضى عليه الا شهر او اقل من هذا فتوجب فيه الزكاة يقول سائل هل يجوز للاخ ان يعتمر عن أخيه؟ اذا كان أخيه غير اذا كان أخيه غير مقدر او مقتدر لكنه مريض - 00:46:10

العمرة عن الميت تعتمر عنه ما شئت. وال عمرة عن الحي اشترط العلماء الله شرطان قالوا ان يعلم عنك قبل ان تحرم عنه بالعمره الثانية ان يكون غير قادر على الوصول الى مكة. فان كان قادر على الوصول فلا تعتمر عنه. وكذلك - 00:46:40

فلا تعتمر عن الحي بدون علمه يقول انا شاب في مقتبل العمر واعمل مدرساً في بلدي ولدي عمل اخر ثروة حوالي مئتي الف جنيه. واحياناً يصيبني شك تجاه تلك الاموال حيث اني ملتزم حديثاً لا اعرف اهو وسوسه - 00:47:10

الورع يشكر عليه الانسان ويحصل والورع صفة طيبة تجعل الانسان يمتنع عن الحرام وعن ما تشك فيه من حلال او حرام. واما الوسوسه فهي مذمومة فهي من ايحاء الشيطان وتللاع - 00:48:30

قال ليشكك المرء في مسلكه وطريقته وعمله؟ وعلى المرء ان احرص على الكسب الحلال. ليستعين به على طاعة الله. ويؤدي حق الله في كسبه هذا وكل شيء على حسابه. فالزكاة تختلف من مال لمال - 00:49:00

ومقدار النصاب يختلف. ومقدار الواجب من الزكاة يختلف. فبعض الاموال زكاتها الخس وبعض الاموال زكاتها العشر وبعض الاموال نصف العشر وبعض السلام غالى ربع العشر. فاكثر ما يؤخذ في الزكاة الخمس. يعني يؤخذ عشرين بالمئة - 00:49:30

واقل ما يؤخذ في الزكاة ربع العشر اثنان ونصف في المئة بحسب الاموال وعلى المرء ان يعرض طريقة عمله على طالب علم طيب له بينما يحل له وما لا يحل له. وعليه ان يجتنب الحرام وما فيه شبهة - 00:50:00

وقد مثل النبي صلى الله عليه وسلم من يقع في الخطر بمثل من يحوم حول الحوى. وقال صلى الله عليه وسلم من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - 00:50:30

يقول السائل ما الفرق فرق بين الفقير والمسكين وهل لو اعطيته زكاة ثم بعد ساعات جاءتهم اموال تخصهم من ارث او خلافه؟ هل يجب عليهم اعادة ما اعطيتهم من الزكاة - 00:50:50

الفقير والمسكين اذا ذكرنا معا افترقا. واذا ذكر احدهما شك على الاخر كما يعبر بعض العلماء اذا اجتمعا اختلف واذا افترقا اتفقا اذا قيل مس كما في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين. ذكر الاثنان معا. فنقول - 00:51:20

اختلف الفقير عن المسكين. اذا اجتمعا افترقا. واذا ذكر احد كفارته اطعام عشرة مساكين. لو اعطيته عشرة فقراء صح اذا ذكر واحد شمل الاخر بعض العلماء رحمهم الله يقول الفقير هو من لا يجد شيئا او يجد دون نصف الكفاية - 00:52:10

والمسكين هو من يجد اكثر من نصف الكفاية ولا يجد الكفاية كاملا فمثلا اذا كانت الكباية في السنة عشرة الاف المراد الكفاية والسنوية لان الزكاة من السنة نصف سنة ارتفاع او سنوية اذا كانت كفاية المرء في السنة عشرة الاف وليس عنده شك - 00:52:50 او عنده الف او عنده الفان او ثلاثة او اربعة يقال له فقير اذا من عنده ستة او سبعة يقال له مسكين. وبعض العلماء رحمهم الله يقول بالعكس ان الفقير احسن حال من المسكين والمسكين هو الادنى. والصحيح هو الله اعلم - 00:53:20

اول لان الله جل وعلا بدأ بالفقراء قبل المساكين لكثره لقوه حاجتهم واذا اعطيت الفقير او المسكين مثلا من الزكاة ثم جاء اهو مال ميراث او نحو ذلك ما يلزمه اعادة ما اخذ لانه اخذه بحق. اخذه زكاة وهو من اهل الزكاة - 00:53:50

فما يلزمه اعادته يقول السائل هل للمكة ان يشترط اذا اراد الحج او العمرة يقول فان حبسني حابس فمحلي حيث حبسني. وهل زحام السيارات وقف الطرق يعتبر حابس؟ يخول المشترك - 00:54:20

الاحرام هل للمكي ان يشترط في الحج او العمرة بقول ان محلي حيث حبسني لا يظهر والله اعلم لان الحبس للمكي ما يتصور ان الحبس هو المنع من دخول مكة وهذا داخل مكة. في العمرة خاصة ما - 00:54:50

تصور الحبس بالنسبة للمكي ما دام داخل مكة. فلا يشترط وله اذا وجد هام ونحوه ان ينتظر. ولا حرج ان يبقى المحرم في احرامه اليومين والثلاثة حتى تسمى له ان يؤدي ذلك. واما بالنسبة للحج فقد يتصور ان يمنع مثلا من عرض - 00:55:20

ومنع من كذا او يمنع من مزدلفة فهو اذا اشترط فلا بأس عليه يقول السائل هل اقامة الحد على الانسان في الدنيا ينزل من عليه حق الغير يوم القيمة مثل الزنا والثوب النصوح. تجزي عن الحد ان شاء الله - 00:55:50

اقامة الحد على العبد في الدنيا يظهر اقترا من حق الله جل وعلا. ويسلم من اقامة الحد عليه في الاخرة. واما حق الادمي فلا يسقط الا باخذ الادمي حقه يقول السائل ما حكم المقابل الذي يأخذه الحشر - 00:56:50

وهل يجوز فتح عيادة مختصة في ذلك بالمقابل؟ كسب الحجام عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بأنه خبيث. وليس كل خبيث حرام. لان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم - 00:57:30

واعطى الحجام اجرته. فلو كانت هجرته حرام عليه ما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الحرام. لكن الكشف كشف دني. مثل اللي بيع الزبالة والاواسخ مثلا. يبيعها ويستغل في او هي مهنته او نحو ذلك من المهن الحقيرة. هذه حقيقة لكن لا يقال انها محمرة. فالناس - 00:57:50

حاجة الى الحجامة اذا توقف الجميع عن الحجامة ربما يتضرر اهل البلد او اهل المحلة ما يجدون من يقوم بها هذه العملية مثلا الناس في حاجة اليها لكن كلما ترفع الانسان عن الكسب الدلي فهو خير لك - 00:58:20

فضيلة الشيخ يقول السائل لديه من المال من المال مبلغ سبع الاف وست مئة ريال سعودي كم الزكاة الواجبة على هذا المبلغ؟ الزكاة فيما بلغ مصابا وهذا نصاب. ربيع العشب. رضع العشب. في المئة اثنان - 00:58:40

لان عشر المئة عشرة. وربيع العشرة اثنان ونصف وفي الالف خمسة وعشرون. عشر الالف مئة. وربيع المئة خمسة وعشرون وهكذا قل المال او كثر ربيع العشر يقول السائل قت بالکعبه وفي الشوط الخامس خرج مني ريح فماذا علي - 01:00:10

اذا خرج من المرء ريح وتتأكد من هذا فيلزمها الخروج من المطاف. ولا يجوز له الاستمرار لان الريح ناقضة لل موضوع. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا - 01:00:50

امحمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 01:01:10